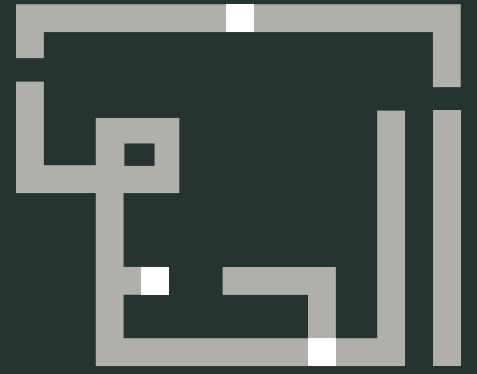


للتوزيع المجاني | غير مخصصة للبيع

الجنوب

العدد 07 - أيار 2010



مجلة
اليونيفيل



نمضي قُدماً



أحد عناصر فريق نزع الألغام في اليونيفيل يبحث عن مواد متفجرة في جنوب لبنان

خط الإنسحاب

في العدد السابق من مجلة الجنوب ألقينا الضوء على الخط الأزرق وتناولنا خصائصه وتحدياته، وقد أكدت الأحداث التي حصلت في الأسابيع القليلة الماضية الحاجة إلى مزيد من الشرح حول هذا الموضوع. فما هو بالضبط الخط الأزرق، وماذا يعني؟

ويبقى الخط الأزرق النقطة المرجعية الوحيدة لضمان عدم حصول أي إنتهاك من أي طرف، وهذا الجانب يمثل عنصراً هاماً من عناصر وقف الأعمال العدائية والإلتزامات ذات الصلة التي أخذها كلٌ من الطرفين على عاتقه، وهذا ما كلف قرار مجلس الأمن 1701 اليونيفيل لمراقبته.

وبناءً عليه، فإن أي عبور للخط الأزرق يشكل إنتهاكاً للقرار 1701. وبصفتها مراقب محايد، فإن اليونيفيل تتعامل مع جميع الإنتهاكات بطريقة منفتحة وشفافة وعادلة. إن قيام اليونيفيل برفع التقارير الموضوعية هو بمثابة رادع للتصعيد المتعمد من قبل أي جهة، فضلاً عن أنه ساهم في إيجاد حالة من الهدوء لم يسبق أن شهدته المنطقة منذ ما يقرب من أربع سنوات حتى الآن.

ومن الأمور الأخرى التي أوجدت حالة من الإلتباس نذكر السياج التقني الإسرائيلي. إن السياج التقني هو عبارة عن سياج أمني بناه الإسرائيليون على جانبهم من الخط الأزرق. يمتد السياج المذكور على طول الخط الأزرق، ولكن في بعض الأماكن يقع على بعد بضعة مئات من الأمتار إلى الجنوب من الخط الأزرق على الجانب الإسرائيلي. من ناحيتها، فإن مهمة اليونيفيل تتمثل في ضمان عدم وجود سياج تقني إسرائيلي إلى شمال الخط الأزرق على الجانب اللبناني.

أحياناً، عندما تعبر القوات الإسرائيلية سياجها التقني للقيام ببعض الأعمال، ترافق اليونيفيل أنشطتها للتأكد من أن أفرادها لا يعبرون الخط الأزرق ولا يدخلون لبنان. وفي أحيان أخرى، يلتبس الأمر على بعض اللبنانيين ويصلون إلى السياج التقني دون أن يدركوا بأنهم عبروا الخط الأزرق.

وللمساعدة على تجنب سوء الفهم هذا، إضطلعت اليونيفيل بوضع علامات مرئية على الخط الأزرق وذلك بالتعاون مع كلا الطرفين.

إن الخط الأزرق في غاية الحساسية، وبالتالي فإن توخي أقصى درجات الحذر ضروري عند القيام بأي نشاط على إمتداده.

الخط الأزرق هو في الواقع خط إنسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان، وهو ليس حدوداً، وبالتالي فإن الغرض منه ليس تحديد الأراضي التي تتبع لكل بلد. إن الغاية الوحيدة من الخط الأزرق تنحصر في تمكين اليونيفيل من التحقق من الإنسحاب الإسرائيلي من لبنان من دون أي تأثير على أي إتفاقات مستقبلية حول الحدود بين الدول الأعضاء.

ولهذه الغاية، حددت الأمم المتحدة الخط الأزرق في عام 2000 لضمان أن يكون لدى اليونيفيل نقطة مرجعية للتثبت من أن الجيش الإسرائيلي إنسحب من لبنان. في ذلك الوقت، كان لدى كل من لبنان وإسرائيل تحفظات على عدد من النقاط والمواقع، بيد أن كلا الطرفين أكداً للأمين العام للأمم المتحدة أنهما سيحترمان خط الإنسحاب كما حددته الأمم المتحدة.

في أعقاب الأعمال العدائية التي وقعت في عام 2006، أناط مجلس الأمن الدولي بموجب قراره 1701 باليونيفيل، من بين أمور أخرى، التحقق من إنسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان. وحتى حينه، لا يزال الخط الأزرق نقطة مرجعية وأساساً لموقف اليونيفيل الذي لا لبس فيه والذي يدعو إلى إنسحاب إسرائيل من شمال قرية النجر والمنطقة المتاخمة الواقعة إلى الشمال من الخط الأزرق التي إحتلتها خلال الأعمال العدائية في عام 2006، والتي لا تزال تحت الإحتلال.

لقد أرسلت اليونيفيل إلى جنوب لبنان للقيام بمهام محددة جداً من قبل مجلس الأمن الدولي، وقوات حفظ السلام ملزمة بالمهمة التي تم تحديدها بموافقة حكومة لبنان. وهذا يعني بطبيعة الحال أن اليونيفيل لم تكلف بتحديد أي أرض تتبع لأي بلد.

والأمر نفسه ينطبق أيضاً على منطقة مزارع شبعا. إن اليونيفيل تعي تماماً الموقف اللبناني حيال مزارع شبعا. ولا بد من الإشارة هنا إلى أنه يجري تناول هذه المسألة من خلال عملية سياسية ودبلوماسية بمشاركة فعالة من جانب الأمم المتحدة، بيد أن هذه العملية ليست ضمن نطاق مهمة اليونيفيل. ويحدونا الأمل في أن تؤدي هذه العملية إلى حل سريع، ولكن في الوقت الحاضر هذا الجانب لا يقع تحت ولاية اليونيفيل.

المحتويات

3 الافتتاحية: خط الإنسحاب

5 في اليونيفيل تتغير الوجوه والأسماء، أما المهمات فتبقى ثابتة

6 7 القائد العام السابق يعلن نجاح اليونيفيل ويحذّر من التحديات المقبلة

8 القائد العام يؤكد على التعاون الوثيق مع القوات المسلحة اللبنانية

9 دعم رئاسي لليونيفيل

10 11 الصورة تتكلم

12 قوة اليونيفيل البحرية تهبّ للنجدة وتضطلع بواجبات إضافية

13 كارثة هاييتي المروعة تذكير مؤلم بتضحيات الأمم المتحدة

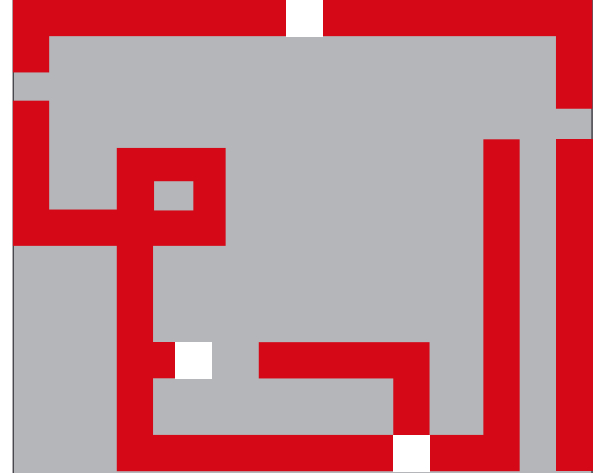
14 تبين، صورة مصغرة عن لبنان بحلوه ومره

15 كلمة رئيس البلدية: اليونيفيل خير شاهد

16 تشجيع الزراعة العضوية في مرجعيون

17 من أجل جنوب أكثر إخصاراً

18 تمرين برمائي مشترك بين القوات المسلحة اللبنانية واليونيفيل في جنوب



«الجنوب»
تُشر عبر المكتب الإعلامي لليونيفيل

الإخراج والتصميم

زينة عز الدين

مساعد التحرير

أديب موسى

المصورون

باسكال غوريز ماركوس

محمد باوا

اريك أكويي

الناشر

ميلوش شتروغر

رئيس التحرير

نيراج سينغ

هيئة التحرير

سمير غطاس

جمانة صايغ

للاتصال بـ «الجنوب»

بريد الكتروني: unifil-pio@un.org

هاتف: +961 1 827 020

+961 1 827 016

فاكس:

+961 1 926 291

يمكن إعادة طبع مقالات «الجنوب»، باستثناء تلك المحددة بعلامة حق المؤلف ©، من دون إذن وبشرط ارسال نسختين عن المنشور الذي يحتوي على إعادة الطباعة، الى رئيس تحرير «الجنوب».

 CHAMAS
PRINTING & PUBLISHING

طباعة وفرز:

تنازل

لا تشير العلامات أو طرق عرض المواد في هذه المجلة الى أي تعبير عن رأي من آراء اليونيفيل، في ما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو أرض أو مدينة ولأي من سلطاتها، أو في ما يتعلق برسم حدودها. ولا تمثل بالضرورة الآراء المعروضة سياسات اليونيفيل أو مواقفها، كما لا يشكل ذكر الأسماء أو العمليات التجارية أي تسويق لها.

في اليونيفيل تتغير الوجوه والأسماء، أما المهمات فتبقى ثابتة



انتقلت قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) مرة جديدة في 28 كانون الثاني 2010 من ضابط إلى آخر، دون أي تغيير في مهمتها، وتلك هي الرسالة التي تحرص اليونيفيل على التأكيد عليها.

وإنطلاقاً من هذه الروحية سوف أبذل قصارى جهدي لضمان التنفيذ الناجح لولايتنا في جنوب لبنان".

من جهته، استعرض العماد غراتزيانو في كلمته الوداعية المحطات التي تخللت قيادته لليونيفيل، مشيراً إلى تحسن كبير في الوضع على الأرض في جنوب لبنان، مشدداً على أن "جميع الأطراف قد إحترموا إلى حد كبير الخط الأزرق ووقف الأعمال العدائية". وأضاف أن "تعاون الأطراف المستمر مع اليونيفيل والتزامهم الثابت بالقرار 1701 كان أساسياً في هذا الصدد".

جرت مراسم التسلم والتسليم في المقر العام لليونيفيل في الناقورة بحضور وزير الدفاع اللبناني السيد الياس المر، ووزيرة الدفاع الإسبانية السيدة كارمي شاكون، ونائب وزير الدفاع الإيطالي السيد جوزيبي كوسيفا، وقائد القوات المسلحة اللبنانية العماد جان قهوجي، ورئيسي أركان الدفاع في إيطاليا وإسبانيا الجنرال كامبوريني والجنرال رودريغز فيرنانديز، ونواب من البرلمان اللبناني والإسباني، وكبار ضباط القوات المسلحة اللبنانية وقوى الأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة، وممثلين عن السلطات المحلية والمحافظات، إضافة إلى دبلوماسيين وكبار مسؤولي الأمم المتحدة.

وأشاد العماد غراتزيانو بالقوات المسلحة اللبنانية على تعاونها، قائلاً إن "اليونيفيل والجيش اللبناني نسجا شراكة فعّالة شكّلت حجر الأساس للتنفيذ الناجح للقرار 1701".

وأشار إلى التحديات المقبلة، معتبراً أنه "تقع على عاتق الأطراف مسؤولية الاستفادة من الفرصة التي يؤمنها وجود اليونيفيل للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار وإيجاد حل طويل الأمد".

أي أفراد مسلحين أو معدات أو أسلحة بخلاف ما يخص حكومة لبنان واليونيفيل المنتشرة في هذه المنطقة.

وفي هذا الإطار، قال مدير الشؤون السياسية والمدنية في اليونيفيل، ميلوش شتروغر، في حديث أجرته معه مجلة الجنوب "أن عمليات اليونيفيل وإستعدادها وأنشطتها لن تتأثر بتغيير القيادة، لأن القيادة والسيطرة بيد الأمم المتحدة"، مضيفاً أن "تغيير الأشخاص لا يعني تغييراً في الطريقة التي تعمل بها البعثة".

إشارة إلى أنه في كانون الثاني الماضي إنتقلت السلطة في اليونيفيل إلى القائد العام الثاني عشر.

وكان العماد كلاوديو غراتزيانو (إيطاليا) قد سلم القيادة إلى اللواء ألبيرتو أسارتا كوبياس (إسبانيا) خلال حفل إستمر لساعتين، استعرض خلاله القائد المنتهية ولايته ثلّة من حرس الشرف يمثلون مختلف وحدات اليونيفيل، وحيّ جنود حفظ السلام الذين سقطوا في سبيل الواجب، وألقى خطاباً وداعياً، ووقع وثيقة نقل السلطة، وسلم علم الأمم المتحدة إلى اللواء أسارتا، ثم غادر منهياً بذلك ولايته التي إستمرت ثلاث سنوات.

وفي خطابه الأول كقائد عام ورئيس للبعثة، وعد اللواء أسارتا ببذل قصارى جهده للعمل على التنفيذ الناجح لمهمة اليونيفيل.

وفي كلمته للمناسبة، إستذكر مشاركته السابقة مع البعثة كقائد للقطاع الشرقي في اليونيفيل من كانون أول 2008 إلى نيسان 2009، مشيراً إلى أننا "موجودون هنا لمساعدة الطرفين على الحفاظ على وقف الأعمال العدائية والمضي قدماً نحو وقف دائم لإطلاق النار"، مؤكداً أننا "عازمون على تحقيق ذلك". وأضاف: "إنني

إنه لمن المهم أن يعرف الأهالي في جنوب لبنان، وهم الذين إنتمونوا قوات حفظ السلام بالتعاون مع القوات المسلحة اللبنانية على سلامتهم، أنه بغض النظر عن الشخص الذي يتولى القيادة والدولة التي ينتمي إليها، وكذلك بغض النظر عن الدولة التي تساهم بأكبر عدد من القوات، فإن اليونيفيل كانت ولا تزال بعثة في إطار الأمم المتحدة، وستبقى كذلك.

جدير ذكره أن اليونيفيل تتألف حالياً من نحو 12.000 جندي حفظ سلام يمثلون إحدى وثلاثين دولة، بما في ذلك نحو 600 عنصر يخدمون في قوة اليونيفيل البحرية. ويتكون العنصر المدني في اليونيفيل من أكثر من 300 موظفاً أجنبياً ونحو 700 موظفاً محلياً.

بيد أنه ليس من المستغرب أن يطرح الناس أسئلة كلما حصل تغيير في القيادة.

في الأصل، أنشأ مجلس الأمن الدولي اليونيفيل في عام 1978 لتأكيد إنسحاب إسرائيل من لبنان، واستعادة السلم والأمن الدوليين ومساعدة الحكومة اللبنانية على إستعادة سلطتها الفعلية في المنطقة.

وبعد حرب تموز- آب 2006، إعتد مجلس الأمن القرار 1701 الذي تم بموجبه تعزيز اليونيفيل، وقرر أنه بالإضافة إلى الولاية الأصلية، فإن اليونيفيل ستقوم أيضاً بمراقبة وقف الأعمال العدائية؛ مراقبة ودعم القوات المسلحة اللبنانية في إنتشارها في جميع أنحاء الجنوب، بما في ذلك على طول الخط الأزرق، وأثناء سحب إسرائيل لقواتها المسلحة من لبنان؛ تقديم مساعدتها لضمان وصول المعونات الإنسانية إلى السكان المدنيين والعودة الطوعية والأمنة للنازحين، ومساعدة القوات المسلحة اللبنانية في إتخاذ خطوات نحو إنشاء منطقة بين الخط الأزرق ونهر الليطاني خالية من

القائد العام السابق يعلن نجاح اليونيفيل ويحذر من التحديات المقبلة



يعترف العماد كلاوديو غراتزيانو أنه لم يعيش لحظة واحدة ملة في السنوات الثلاث التي أمضاها قائداً عاماً لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل)، ذلك أنه كان يصل النهار بالليل، ويضحي عطلة نهاية الأسبوع وغيرها من العطل باحثاً عن الحلول وعاملاً على ضمان السلام في منطقة لطالما غرقت في النزاعات. ولكن مع تركه لمنصبه في نهاية كانون الثاني الماضي، لفت إلى أن اليونيفيل رغم أنها نجحت في مهمتها حتى الآن لا يمكن أن تتوقف عند الإنجازات التي حققتها لأنه لا زال هناك تحديات قائمة.

كيلومترات من الخط الأزرق، أضاف أنه "إذا لم يكن هناك مشاركة كاملة من الأطراف على المدى الطويل فثمة خطر لأن تصبح البعثة رهينة للوضع".

وتابع العماد غراتزيانو أننا "في هذه اللحظة وصلنا إلى نقطة نعيش فيها هدوءاً في الوضع الأمني، حيث تم الحفاظ على وقف الأعمال العدائية، والأطراف سعداء مع اليونيفيل، لكنهم لا يستطيعون الإسترخاء".

وحذر غراتزيانو من المجازفة على المدى المتوسط والطويل، ذلك أن الدول التي تدعم اليونيفيل حالياً قد تختار توفير المال أو إرسال قواتها إلى أماكن أخرى.

وشدد على أن مثل هذا الوضع "سيكون بمثابة مجازفة كبرى"، معرباً عن اعتقاده "أن العامين المقبلين سيكونان حاسمين، إذ يبدو أن المجتمع الدولي في العامين المقبلين سيحافظ على جهده والتزامه لدعم اليونيفيل. ولكن في هذين العامين المقبلين على الأطراف أن تجد مخرجاً للتوصل إلى نوع من وقف دائم لإطلاق النار".

كذلك أشار العماد غراتزيانو إلى أنه لا يوجد نقص في دعم اليونيفيل لأداء مهمتها، لافتاً إلى أن تقليص حجم اليونيفيل ليس مطروحاً في المستقبل القريب.

إشارة إلى أن اليونيفيل إنتشرت للمرة الأولى في جنوب

الوضع الآن أفضل بكثير عما كان سائداً. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الأطراف طلبت من اليونيفيل أن تبقى، وأن لا تقلص عديد قواتها، وهم يقولون ان أي تغيير في المستقبل القريب في عديد اليونيفيل يمكن أن يكون عاملاً مزعماً للإستقرار. لذلك، إن كل هذه العناصر تجعلنا ندرك أن البعثة (اليونيفيل) كانت ناجحة".

بيد أن العماد غراتزيانو لفت إلى أنه لا زال هناك الكثير الذي يتعين علينا القيام به، "فالتحدي الكبير" يتمثل في الانتقال من وقف الأعمال العدائية إلى وقف دائم لإطلاق النار في المنطقة وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي 1701 الذي تتولى اليونيفيل تنفيذ بعض جوانبه الأمنية. واعتبر القائد السابق لليونيفيل "أن هذه من مسؤوليات الأطراف، حيث ينبغي عليهم العمل لتحقيق ذلك".

كما أشار العماد غراتزيانو إلى أن القرار 1701 هو "جسر هام بين الحرب والسلام"، والبنود التي تدرج ضمن المهام الأمنية المتوقعة باليونيفيل شهدت تقدماً كبيراً في التنفيذ، مضيفاً أن وجود اليونيفيل يمكن أن يفتح فرصة للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار وإيجاد حل طويل الأمد للنزاع.

ومن مكتبه في المقر العام لبعثة اليونيفيل في بلدة الناقورة الساحلية في الطرف الجنوبي من لبنان، وعلى بعد بضعة

وفي هذا السياق، حث العماد غراتزيانو الأطراف على العمل من أجل الوصول إلى وقف دائم لإطلاق النار، وتوقع أن يكون العامان القادمين حاسمان، في حين أن الدعم المقدم من البلدان المساهمة بقوات في اليونيفيل يظل في أعلى مستوياته الحالية.

وعبر الجنرال الإيطالي عن ثقته بأن الأطراف في لبنان وإسرائيل لا تريد الحرب على الرغم من ارتفاع حدة التصريحات مؤخراً، ولكنه أضاف أن اليونيفيل لا تستطيع السيطرة على التطورات الإقليمية التي يمكن أن يكون لها أثر سلبي على الإستقرار في جنوب لبنان.

ولفت العماد غراتزيانو إلى أن أحد العناصر الرئيسية لتحقيق الإستقرار على المدى الطويل يتمثل في تعزيز القوات المسلحة اللبنانية، بحيث تحل مستقبلاً محل قوات حفظ السلام، وتضمن وحدها الأمن في جنوب لبنان.

وفي مقابلة أجرتها معه مجلة الجنوب عشية نهاية ولايته التي إستمرت ثلاث سنوات في قيادة واحدة من أكبر بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، قال العماد غراتزيانو: "ربما لا أكون الشخص الأفضل لأحكم على ما إذا كنا ناجحين أم لا، ولكن وفقاً لما يقوله الأطراف نحن كذلك".

وأضاف: "إعترفت الأطراف بأن دور اليونيفيل كان أساسياً في تمكينهم من الحفاظ على وقف الأعمال العدائية،



وإصابة إثنين آخرين بجروح.

وفي هذا الإطار، قال غراتزيانو إن نجاح اليونيفيل في حد ذاته يجعل منها هدفاً محتملاً للإرهابيين، مضيفاً أنه "كلما كانت اليونيفيل ناجحة كلما اقترب السلام، لذلك فهم يهاجمون قرار مجلس الأمن 1701 من خلال إستهداف اليونيفيل والقوات المسلحة اللبنانية وجميع العناصر التي تجلب الإستقرار".

وقد تلقت اليونيفيل تهديدات حول هجمات إرهابية محتملة واتخذت تدابير للحد من المخاطر، وعن ذلك قال العماد غراتزيانو: "لا يجب أن نقلق من شأن هذا الخطر، ولكن في نفس الوقت لا ينبغي له أن يثني عن القيام بأنشطتنا".

يذكر أن العماد غراتزيانو أصبح شخصية بارزة في لبنان في السنوات الثلاث الماضية، إذ كان يجتمع بكبار المسؤولين، ويشارك بالفعاليات، ويرتدي قبعة بابا نويل الحمراء لتوزيع هدايا عيد الميلاد للأطفال، هذا في نفس الوقت الذي يرتدي فيه قبعة قوة حفظ السلام الزرقاء أو يحمل المنظار كجندي بينما يحضر المناورات العسكرية، وكل ذلك في زيّ العسكري الإيطالي ووشاحه الأزرق الأممي.

واليوم، يغادر غراتزيانو بعد ولاية طويلة وحافلة وهو مرتاح إلى ما أنجزه.

"لم تمر عليّ لحظة مملة، ولا بد لي من القول أنها كانت التجربة الأهم والأكثر إثارة في حياتي المهنية. كنت على حد سواء القائد العسكري والمدني لهذه البعثة. كان لدي الكثير من المسؤوليات والصلاحيات، وأنا راضٍ عما قمت به. إنها تجربة سأعتز بها دائماً".

سمير غطّاس - مكتب اليونيفيل الإعلامي

أبقت إسرائيل سيطرتها على الجزء الشمالي بعد حرب عام 2006.

وبالإضافة إلى هذا الخرق، تواصل طائرات الإستطلاع الإسرائيلية القيام بطلعات في أجواء لبنان في إنتهاك آخر للقرار 1701.

وثمة جانب آخر من مهام اليونيفيل منذ عام 2006 يتمثل في مساعدة القوات المسلحة اللبنانية خلال إنتشارها في جميع أنحاء جنوب لبنان وحتى الخط الأزرق لأول مرة منذ ثلاثة عقود. وقامت قوات الجانبين بتدريبات مشتركة في مجالات مثل الرماية بالذخيرة الحية والدوريات والإغاثة من الكوارث على الأرض. أما في البحر، فتعمل قوة اليونيفيل البحرية بشكل وثيق مع قوات البحرية اللبنانية في مجال التدريب وضمان عدم تهريب أي أسلحة غير مشروعة إلى البلاد.

وعن هذا التعاون قال العماد غراتزيانو: "علينا مساعدة القوات المسلحة اللبنانية بأفضل ما يمكننا للحصول على معدات وقدرات جديدة من أجل تحسين أدائها للمهام المنوطة بها".

يذكر أن الهدف المنشود لليونيفيل هو أن ترى القوات المسلحة اللبنانية تتحمل مسؤولية توفير الأمن فعلياً في منطقة عمليات اليونيفيل ونقاط الدخول البحرية إلى لبنان في المستقبل.. "أنا متفائل جداً بأن هذا سيحدث، بيد أنه لن يحدث في الغد لأن المسألة ليست مسألة وسائل وقدرات فحسب، ولكنها مسألة بناء ثقة أيضاً. إن جميع الأطراف في هذه اللحظة بحاجة إلى اليونيفيل"، حسبما قال غراتزيانو.

تجدر الإشارة إلى أن اليونيفيل في السنوات الثلاث الماضية كانت ضحية لثلاث هجمات إرهابية أدت إلى مقتل ستة جنود حفظ سلام

لبنان في عام 1978 لتأكيد إنسحاب إسرائيل من لبنان، واستعادة السلم والأمن الدوليين ومساعدة الحكومة اللبنانية في إستعادة سلطتها الفعلية في المنطقة. وفي عام 2006، وبموجب القرار 1701، تم تعزيز قوة اليونيفيل لرصد وقف الأعمال العدائية؛ ومرافقة ودعم القوات المسلحة اللبنانية في إنتشارها في جميع أرجاء الجنوب، بما في ذلك على طول الخط الأزرق، وأثناء سحب إسرائيل لقواتها المسلحة من لبنان؛ تقديم مساعدتها لضمان وصول المعونات الإنسانية إلى السكان المدنيين والعودة الطوعية والأمنة للنازحين، ومساعدة القوات المسلحة اللبنانية في إتخاذ خطوات نحو إنشاء منطقة بين الخط الأزرق ونهر الليطاني خالية من أي أفراد مسلحين أو معدات أو أسلحة غير تلك التابعة لحكومة لبنان واليونيفيل المنتشرة في هذه المنطقة.

ويبلغ عديد اليونيفيل حالياً نحو 12.000 جندياً من نحو 30 بلداً، كما يعمل ضمن طواقمها نحو 1.000 موظف مدني. بالإضافة إلى ذلك، تضم البعثة في صفوفها القوة البحرية الأولى من نوعها في تاريخ بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

إلى ذلك، قلل العماد غراتزيانو من شأن التهديدات الأخيرة بالحرب، حيث تبادل الجانبان مؤخراً إتهامات بالتحضير لحرب أخرى في جنوب لبنان، وقال: "أعتقد، أولاً وقبل كل شيء، أن ثمة فرقاً بين الواقع والكلام من كلا الطرفين"، وأضاف: "هناك تصريحات تأتي من كلا الطرفين تضخّم الأحداث وتتحدث عن العنف والحروب في المستقبل. بيد أنه في واقع الأمر، وخلال لقاءاتي مع الطرفين، لم يساورني هذا الشعور، ويبدو أن الأطراف لا تريد حرباً".

غير أنه حدّر من أن الأحداث الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط يمكن أن تسبب في تدهور الوضع في الجنوب. كذلك، فإن إطلاق الصواريخ من لبنان، وإطلاق المدفعية الإسرائيلية قذائفها نحو موقع إطلاق الصواريخ في كل مرة، يمكن أن يخرج الأمور عن السيطرة في حال وقوع خسائر بشرية.

وعن إقتراح اليونيفيل لتسهيل الإنسحاب الإسرائيلي من الجزء الشمالي من قرية الفجر، لفت العماد غراتزيانو إلى أن الموضوع قيد المناقشة، وأضاف: "أمل أن يتم حل هذه المشكلة، ربما ليس خلال ولايتي، ولكن في وقت قريب جداً ومع القائد العام الجديد".

جدير ذكره أن إسرائيل، وبموجب القرار 1701، ملزمة بالإنسحاب من الجزء الشمالي من قرية الفجر والمنطقة المتاخمة الواقعة إلى الشمال من الخط الأزرق، وهذا ليس موضع تفاوض. ويركّز إقتراح اليونيفيل على كيفية تسهيل الإنسحاب من القرية.

وكانت إسرائيل إحتلت القرية من سوريا في الحرب التي إندلعت في الشرق الأوسط في عام 1967. وعندما رُسم خط الإنسحاب، أو الخط الأزرق، بواسطة رسامي الخرائط للأمم المتحدة في عام 2000 لتأكيد إنسحاب القوات الإسرائيلية، قسّم البلدة إلى قسمين، حيث

القائد العام يؤكد على التعاون الوثيق مع القوات المسلحة اللبنانية

تحدث اللواء ألبيرتو أسارتا كوبياس بثقة عندما تناول التحسّن الذي طرأ على الوضع في جنوب لبنان، غير أن قائد اليونيفيل الجديد لفت إلى أن قوات حفظ السلام يجب أن تظل يقظة، مؤكداً أن المفتاح لاستقرار طويل الأمد في جنوب لبنان يتمثل في تعزيز ودعم القوات المسلحة اللبنانية.

بشكل منفصل وإلى الشمال من السياج التقني، ومثل هذا الأمر يمكن أن يؤدي إلى سوء فهم قد يستمر إلى حين وضع علامات مرئية على الخط الأزرق.

وأضاف اللواء أسارتا أنه من المهم عدم الخلط بين القضايا المتعلقة بالخط الأزرق، وهو يندرج في إطار مهمة اليونيفيل، وبين مطالب تتعلق بالأرض وهذا يتجاوز مهمة البعثة.

وفي هذا الصدد، أوضح القائد العام أنه يريد العمل من أجل إحراز تقدم في مسألة الإنسحاب الإسرائيلي من الجزء الشمالي من قرية الفجر. يذكر أن إسرائيل ملزمة بالإنسحاب من شمال قرية الفجر والمنطقة المتاخمة الواقعة إلى الشمال من الخط الأزرق وفقاً للقرار 1701.

وحول هذا الموضوع، قال اللواء أسارتا "أن مسألة إنزام إسرائيل بالإنسحاب من المنطقة غير قابلة للتفاوض". يذكر أن اليونيفيل قدمت اقتراحاً لتسهيل الإنسحاب.

وفي هذا السياق لا بد من الإشارة إلى أن أمن عناصر اليونيفيل، سواء أكانوا عسكريين أو مدنيين، وتحسين ظروف عيشهم يقع أيضاً من بين الأولويات الأخرى للقائد العام.

على صعيد آخر، وفي إشارة إلى منصبه السابق كقائد للقطاع الشرقي في اليونيفيل في الفترة الممتدة ما بين كانون الثاني 2008 إلى نيسان 2009، أشار اللواء أسارتا إلى أن تجربته في هذا المنصب كانت "رائعة"، بيد أن توليه لمنصب القائد العام لليونيفيل ورئيس البعثة يضع على عاتقه المزيد من المسؤوليات.

وحول هذا الموضوع قال اللواء أسارتا: "عندما كنت قائداً للقطاع الشرقي، كنت أعمل على المستوى التكتيكي، أما الآن فأنا أعمل على المستويات الإستراتيجية والعملية والتكتيكية معاً". وأضاف: "انه لشرف وإمياز لي لأن أكون قائداً عاماً لهذه البعثة الهامة في هذه المنطقة من العالم".

سمير غطّاس - مكتب اليونيفيل الإعلامي

كل الظروف لأنني أعتقد أن الجيش اللبناني هو المفتاح لتحقيق إستقرار طويل الأمد في هذا البلد".

وأضاف أن التعاون بين اليونيفيل والقوات المسلحة اللبنانية هام لتحقيق مهمة اليونيفيل، كاشفاً أنه في مناقشاته المتكررة مع الدبلوماسيين الأجانب ومع الزوار العسكريين والمسؤولين الحكوميين يؤكد مراراً وتكراراً على ضرورة دعم دولهم للقوات المسلحة اللبنانية بالعتاد.

وتابع القائد العام: "في نهاية الأمر، نحن هنا لمساعدة ودعم الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني، ولا بد في يوم من الأيام أن تتولى القوات المسلحة اللبنانية السيطرة الكاملة على كل البلد".

إلى ذلك، لفت اللواء أسارتا إلى أن أحد العوامل الرئيسية التي أسهمت في نجاح بعثة اليونيفيل تمثل في العلاقة مع السكان المحليين، فالغالبية العظمى من السكان تدعم اليونيفيل أو لديها تصوّر جيد عن قوة حفظ السلام، "وهذه في هو زيادة هذا التصوّر الجيد تجاه اليونيفيل".

من ناحية أخرى، أعرب القائد العام عن أمله في أن يرتفع عديد اليونيفيل من العدد الحالي البالغ 12.000 جندي حفظ سلام، وأن يرى كذلك المزيد من فرق نزع الأنغام التي تساهم في تسهيل مهمة وضع العلامات المرئية على الخط الأزرق. "وفي هذا المجال، نحن بحاجة إلى مساعدة ودعم الدول المساهمة بقوات في اليونيفيل للحصول على هذا العديد والعتاد".

وعلى هذا الصعيد، تتمثل إحدى أولويات اليونيفيل في العامين المقبلين في وضع علامات مرئية بقدر الإمكان على طول إمتداد الخط الأزرق البالغ طوله 121 كيلومتراً، علماً أن الخط المذكور هو خط إنسحاب الجيش الإسرائيلي من لبنان في عام 2000.

إلى ذلك، أشار القائد العام إلى أنه في بعض الأحيان يميل بعض السكان إلى الاعتقاد أن السياج التقني الإسرائيلي هو الخط الأزرق، وهذا الأمر يصح على بعض القطاعات فقط، ولكن في حالات أخرى كثيرة يمتد الخط الأزرق



وفي مقابلة أجرتها معه مجلة الجنوب في مكتبه الكائن في المقر العام لليونيفيل في بلدة النافورة الجنوبية، أشار اللواء أسارتا إلى أنه منذ نشر قوة اليونيفيل المعززة في عام 2006 بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 1701 حصل تحسّن كبير في الوضع على الأرض، لافتاً إلى أن "هذا يعني أن تطبيق القرار 1701 لا زال جارٍ، رغم أنه لا تزال هناك العديد من التحديات".

"أشعر أن الوضع هنا جيد وهادئ ومستقر، ولكنه هشّ على الدوام"، حسبما قال اللواء أسارتا، مضيفاً أن اليونيفيل تعمل على منع وقوع الحوادث على طول الخط الأزرق، "وفي حال وقوع أي منها تعمل على تقادي تصعيدها".

وأشار القائد العام إلى أنه في الوقت الذي يعمل فيه لإنجاز جميع المهام المطلوبة بموجب القرار 1701، فإن الأولوية تبقى للعلاقات مع اللبنانيين في الجنوب، سواء أكانوا عسكريين أو سكاناً محليين، "ومن بين هذه الأولويات إقامة علاقة جيدة جداً مع الجيش اللبناني، والعمل بتنسيق وثيق معه، فضلاً عن تقديم المساعدة والدعم للجيش في

دعم رئاسي لليونيفيل

مرة أخرى يؤكد رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان على دعمه لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (ليونيفيل) ومهمتها. وجاء ذلك خلال زيارته الثانية لقوات حفظ السلام في جنوب لبنان منذ توليه الرئاسة في عام 2008.



الشرف، ووضع إكليلاً من الزهر إحياءً لذكرى جنود حفظ السلام الذين سقطوا خلال أداءهم لواجبهم. وعقد الرئيس بعد ذلك اجتماعاً مع كبار ممثلي اليونيفيل.

ورحب نائب القائد العام لليونيفيل في حينه العميد أوروبا كومار باردالاي، نيابة عن القائد العام الذي كان في نيويورك في مهمة رسمية، بالرئيس اللبناني الذي كان يرافقه قائد الجيش العماد جان قهوجي.

وقال العميد باردالاي: "إن هذه الزيارة تشهد مرة أخرى على دعم وإلتزام الرئيس سليمان الشخصي، وكذلك حكومته، لمهمة اليونيفيل وتنفيذ قرار

وخلال زيارته لمقر القطاع الشرقي لليونيفيل بتاريخ 11 كانون الثاني 2010، أشاد الرئيس بالجهود التي تقوم بها اليونيفيل في جنوب لبنان وبتعاونها مع الجيش اللبناني.

وفي كلمة دوّنها في سجل الشرف في مقر الوحدة الإسبانية في مرجعيون، ذكر الرئيس اللبناني بإرتباط اليونيفيل الطويل مع لبنان، ومما جاء في كلمته: "أكرر تقدير لبنان لجهودكم وتضحياتكم منذ عام 1978، ولتضامن الأمم المتحدة والبلدان التي تمثلون مع لبنان ودعمهم المستمر لسيادة لبنان ووحدته وحرمة أراضيه".

وكان الرئيس سليمان قد تفقد عند وصوله إلى قيادة القطاع الشرقي في اليونيفيل ثلة من حرس

وزير الدفاع اللبناني يدعم القرار 1701 ويشدد على التعاون مع اليونيفيل

الذين قضاوا أثناء أداء واجبهم.

وفي كلمته للمناسبة، قال الوزير المر: "نجدد اليوم إلتزام الحكومة اللبنانية بقرار مجلس الأمن 1701 بكل بنوده، ونجدد دعم الحكومة اللبنانية لقوات اليونيفيل الموجودين في جنوب لبنان. واليوم، نؤكد على التعاون بين الجيش اللبناني واليونيفيل". كذلك شدّد وزير الدفاع اللبناني على إلتزام الجيش اللبناني بالمزيد من التنسيق مع اليونيفيل.

أضاف الوزير المر: "المهم بالنسبة لنا هو أن ننفذ القرار 1701 ونحافظ عليه، ونعزز التنسيق مع اليونيفيل، ونعزز إمكانيات الجيش اللبناني في الجنوب والتنسيق مع اليونيفيل من أجل حماية الإستقرار والهدوء".

وأشار الوزير المر إلى أن العماد غراتزيانو وضع حجر الأساس للتعاون بين الجيش اللبناني واليونيفيل، ونسج التعاون مع القرى والبلدات في الجنوب اللبناني.

كذلك، أمل وزير الدفاع أن هذه السياسة التي إتبعها القائد السابق أن تتبع من قبل القائد العام الجديد، لأن الطريقة التي تعاملت بها اليونيفيل مع المجتمع المحلي في الجنوب خلقت الكثير من الإرتياح، وهذا أمر نصرّ عليه من أجل الحفاظ على الإستقرار والهدوء".

قام وزير الدفاع اللبناني الياس المر، وللمرة الثانية خلال شهرين، بزيارة المقر العام لليونيفيل في الناقورة ليجدد إلتزام لبنان بقرار مجلس الأمن 1701، ويشدد على التعاون بين الجيش اللبناني والسكان المحليين واليونيفيل.

وتأتي زيارة وزير الدفاع بمثابة شهادة قوية على الدعم القوي من قبله ومن قبل حكومة لبنان لقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) ومهمتها وقيادتها التي إنتقلت في 28 كانون الثاني 2010 من العماد الإيطالي كلاديو غراتزيانو إلى اللواء الإسباني ألبيرتو أسارتا كوبياس.

وكان الوزير المر، يرافقه قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي، قد زار في 22 كانون أول 2009 المقر العام لليونيفيل عشية نهاية ولاية العماد غراتزيانو. وقد إغتتم الوزير المر هذه المناسبة للإشادة بكيفية تعاطي العماد غراتزيانو مع السكان المحليين، وأمل أن يتبع القائد العام الجديد لليونيفيل السياسة نفسها في التعامل مع الأهالي.

واستعرض الوزير المر خلال زيارته ثلة من حرس الشرف التابع لوحدة اليونيفيل، ووضع إكليلاً من الزهر على النصب التذكاري لجنود حفظ السلام



وجاءت زيارة الوزير المر الأخيرة في 28 كانون الثاني للمشاركة في حفل إنتقال السلطة من العماد غراتزيانو إلى اللواء أسارتا، وقد حضر كذلك وزيرة الدفاع الإسبانية السيدة كارمي شاكون، ونائب وزير الدفاع الإيطالي جوزيبي كوسيغا.

إلى ذلك، قال الوزير المر انه حضر ليظهر "أننا لا ننسى التضحيات التي قدمها أولئك الذين يخدمون السلام والأمن في بلدنا" ولتوجيه رسالة دعم من قبل الحكومة اللبنانية إلى اللواء أسارتا "حتى يكون بإمكاننا الإستمرار بما بدأنا سوياً من أجل تدعيم السلام والإستقرار في هذه المنطقة من لبنان".

وشدد الوزير المر أن الزيارة هي كذلك رسالة إلى المجتمع الدولي، وخاصة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أن لبنان "يصر" على التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن 1701.



اللواء ألبيرتو أسارتا كويباس يتسلم
القيادة من العماد كلاوديو غراتزيانو:
انتقال السلطة الحادي عشر منذ
تأسيس اليونيفيل عام 1978 إلى
قيادة جديدة، ولكن المهمة والواجبات
تبقى واحدة



قوة اليونيفيل البحرية تهبّ للنجدة وتضطلع بواجبات إضافية

منذ تأسيسها في عام 2006، تمثلت مهمة قوة اليونيفيل البحرية في مساعدة البحرية اللبنانية في منع الدخول غير المصرّح به للأسلحة أو المواد ذات الصلة عن طريق البحر إلى لبنان، إضافة إلى المساعدة في بناء قدرات القوات البحرية اللبنانية لتأمين حدودها البحرية.



شخصاً من أفراد الطاقم، وانتُشلت 12 جثة، في حين أن 31 شخصاً آخرين ما زالوا في عداد المفقودين.

وقبل نحو أسبوع من الحادث المذكور، وتحديداً في مساء يوم 11 كانون الأول، وإثر تلقي نداء إستغاثة عبر قبرص حول السفينة التجارية "ساللا-2" التي غرقت في البحر الهائج على بعد 50 ميلاً بحرياً قبالة الساحل الجنوبي، كُلفت السفينة "ظافر" (تركيا) التابعة لقوة اليونيفيل البحرية بالتوجه إلى موقع الإستغاثة، وتولّيت شخصياً مهمة تنسيق عمليات البحث والإنقاذ من سفينة القيادة "زيفيرو" (إيطاليا).

وقد تمكنت "ظافر" من إنقاذ شخص واحد من أفراد الطاقم على الرغم من الصعوبات بسبب الأمطار الغزيرة والعواصف والأمواج العاتية. وعلى مدى الساعات الست وثمانون التالية، تم إنقاذ ستة من أفراد طاقم السفينة الأوكرانية، وانتُشلت جثتين، فيما بقي أربعة أفراد في عداد المفقودين.

كذلك شاركت قوة اليونيفيل البحرية في الجهود الإنسانية سابقاً عندما كان يُطلب منها ذلك. وفي هذا الإطار، هرعت قوة اليونيفيل البحرية في عام 2008 لإنقاذ سفينة تجارية جنحت قبالة سواحل لبنان.

في مثل هذه الحالات الطارئة، تتحرك قوة اليونيفيل البحرية بناءً على طلب من السلطات اللبنانية ووفقاً للقواعد الإنسانية.

وقد أظهرت الكوارث التي وقعت مؤخراً في شرق البحر الأبيض المتوسط كيف أن نشر الأصول البحرية في هذه المنطقة المتأزمة من العالم ساهم في تحقيق الأمن الشامل للشحن وقدم مساعدة إنسانية مفيدة للإستقرار كان لها أثر إيجابي على خلق بيئة أكثر أماناً.

الأميرال بولو سانديلي - قائد قوة اليونيفيل البحرية

من الصعوبات بسبب الأحوال الجوية.

وقد نسّقت أعمال الإنقاذ من خلال طاقم مشترك من المختصين الذي كانوا يعملون في غرفة العمليات البحرية اللبنانية في بيروت وعلى متن سفينة القيادة "زيفيرو" التابعة لقوة اليونيفيل البحرية. وفي اليوم التالي، توسّعت أعمال البحث لتشمل البحث عن الصندوق الأسود للطائرة، حيث نشرت قوة اليونيفيل البحرية صائدتي الأنغام الألمانية "لابو" و"بيغيتز" اللتين إستخدمتا مركبات تعمل تحت الماء بواسطة التشغيل عن بُعد مجهزة لتمشيط قاع البحر إلى عمق يصل إلى 300 متراً.

وفي وقت سابق من شهر كانون الأول 2009، وفي حادثتين مختلفتين، شاركت قوة اليونيفيل البحرية في نجدة وإنقاذ بحارة من سفن غارقة قبالة ساحل لبنان.

ففي 17 كانون الأول، إنقلبت سفينة شحن تحمل إسم 'داني أفس-2' وترفع العلم البنمي وعلى متنها 83 شخصاً من أفراد الطاقم والآف الأغمام والماشية، حيث غرقت في البحر الهائج على بعد 11 ميلاً بحرياً من مرفأ طرابلس.

على إثر هرعت الفرقاطة الإيطالية "زيفيرو" إلى موقع الإستغاثة، حيث إنضم إليها لاحقاً سفينتان تابعتان لقوة اليونيفيل البحرية هما "موسيل" و"لابو". وبناءً على طلب رسمي من قبل السلطات اللبنانية، تولّيت شخصياً القيادة في الموقع لتنسيق عمليات البحث والإنقاذ بالتفاهم مع السلطات اللبنانية والقبرصية والسورية. وشملت أعمال التنسيق السفن التجارية التي تمر في المنطقة وزوارق القوات البحرية اللبنانية، إضافة إلى مروحيات البحث والإنقاذ البريطانية والقبرصية التي أرسلت من لارنكا.

بعد 72 ساعة من الجهد المتواصل، تم إنقاذ نحو 40

بيد أنه ولبضعة أسابيع في فصل الشتاء، اضطلمت قوة اليونيفيل البحرية بسفنها ومروحياتها بمهام إضافية، حيث لعبت دوراً رئيسياً في عمليات البحث والإنقاذ التي أعقبت ثلاثة حوادث مأساوية: تحطم طائرة ركاب وغرق سفينتي شحن.

وقد أثبت هذا الجهد فعاليته في الساعات الأولى من صباح 25 كانون الثاني 2010 عندما كانت قوة اليونيفيل البحرية، جنباً إلى جنب مع القوات المسلحة اللبنانية، أول الواصلين إلى موقع تحطم طائرة الخطوط الجوية الأثيوبية في البحر المتوسط قبالة ساحل بيروت بعد وقت قصير من إقلاعها من العاصمة اللبنانية في ظل طقس عاصف وعلى متنها نحو 90 راكباً.

على إثر الحادث الذي وقع ليلاً، وبناءً على طلب من السلطات اللبنانية، تحرّكت قوة اليونيفيل البحرية للتعامل مع الوضع الطارئ، فهرعت سفنها ومروحياتها على الفور إلى موقع الحادث قبل الفجر على الرغم من الأمواج العاتية. وقد قدمت قوة اليونيفيل البحرية كل المساعدة المطلوبة من قبل السلطات اللبنانية.

من ناحيتي، كُلفت صائدة الأنغام "لابو" (ألمانيا)، وسفينة الإمداد "موسيل" (ألمانيا)، والسفينة الحربية "بوزكادا" (تركيا) بالتوجه إلى موقع الحادث. كذلك إنطلقت مروحية تابعة للفرقاطة الإيطالية "زيفيرو" على الفور من بيروت، وإنضمت إليها مروحية أخرى تابعة لليونيفيل من قاعدة النافورة، وحلّقت جميعها فوق موقع الحادث على الرغم من الطقس العاصف بحثاً عن ناجين محتملين.

وفي هذا الإطار، إنضمت سفن قوة اليونيفيل البحرية ومروحياتها إلى سبعة زوارق دورية تابعة للقوات البحرية اللبنانية ومروحيات القوات المسلحة اللبنانية وغيرها من وسائل الإنقاذ التي أرسلتها دول مختلفة على الرغم

كارثة هاييتي المروعة تذكير مؤلم بتضحيات الأمم المتحدة



في 12 كانون الثاني 2010 ضرب زلزال مدمر هاييتي فأودى بحياة عشرات الآلاف من سكان هذا البلد إضافة إلى نحو مئة شخص من أصدقائنا وزملائنا في الأمم المتحدة. وقد مثلت هذه الكارثة الطبيعية أكبر خسارة بشرية في تاريخ عمليات حفظ السلام العاملة في إطار الأمم المتحدة.

بذاته لا يستطيع أن يحدث فرقاً، ولكنه يستطيع على الأقل المساعدة وإظهار الدعم. ثمة حالة من الفوضى حدثت في أعقاب هذه الكارثة، وأياً كان الشخص الذي يذهب إلى هناك سوف يحاول بلا شك أن يبذل قصارى جهده لتحسين الوضع".

باسكوال غوريز ماركوس، مصور فوتوغرافي في اليونيفيل، كان أيضاً من ضمن الموظفين الذين تطوعوا للعمل لمدة شهر في هاييتي، ولدى عودته قال: "إن الذهاب إلى هاييتي شيء كان علينا القيام به، ليس فقط بدافع من التزامنا للأمم المتحدة والمجتمع الدولي، بل لأن الكارثة كانت مروعة بحيث كنا في حاجة لإظهار بعض الدعم. أحسست بأن من واجبي أن أظهر في صوري ما يحدث هناك".

وأضاف: "إن التواجد هناك كان تجربة صعبة جداً، حيث يشعر الإنسان أنه عاجز تماماً أمام الطبيعة. لم أكن مستعداً، ذلك أن الإنسان لا يمكن أبداً أن يكون مستعداً أمام هذا النوع من الكوارث. الجانب الإيجابي هو أنني أحسست خلال وجودي هناك بمستوى الإلتزام الكبير الذي أبداه شعب هاييتي والمجتمع الدولي من أجل إعادة الإعمار".

في مثل هذه الأوقات ندرك حجم التضحيات التي يقدمها أولئك الذين يعملون من أجل السلام تحت راية الأمم المتحدة والمخاطر التي يعيشونها.

أندريا تيننتي - مكتب اليونيفيل الإعلامي

الجيش - تعيش حياة ترحال، وتظل في تنقل دائم من أجل إحلال السلام والأمن في أقصى أصقاع العالم".

وبدعم من تبرعات موظفيها، تمكنت اليونيفيل حتى الآن من تحويل ما يقرب من 20,000 دولار إلى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التي يديرها صندوق الأمم المتحدة للاستجابة لحالات الطوارئ لهاييتي.

بالإضافة إلى ذلك، تطوَّع عشرات الموظفين العاملين مع اليونيفيل للعمل في هاييتي، وذلك في إطار مبادرة منهم للمساعدة في جهود الإغاثة التي تلت الزلزال. ومن بين هؤلاء 19 موظفاً من ذوي الخبرة في مجالات الأمن والاتصالات والنقل والإمداد والشؤون المدنية والإعلام، حيث تم إرسالهم إلى هاييتي وعملوا هناك في ظل ظروف صعبة للغاية لعدة أسابيع.

توماس كونتوجورجوس، موظف في قسم الشؤون المدنية في اليونيفيل، كان من بين الذين توجهوا إلى هاييتي وتطوعوا للمساعدة لمدة شهر، وعن هذه التجربة قال: "إن مساعدة هاييتي وبعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة العاملة فيها (MINUSTAH) هو أكثر من مجرد إلتزام أخلاقي. كما أنها تجربة فيها نوع من التحدي، خاصة عندما تفكر بما حدث هناك وبما يمكن أن نقدمه ضمن مواردنا المحدودة لتحسين حياة الناس".

وأضاف: "إن حجم هذه الكارثة كبير لدرجة أن الفرد

إن القائمة الطويلة التي تضم أسماء زملائنا الذين فقدوا حياتهم لهي تذكير مؤلم بالتضحيات التي بذلها موظفو الأمم المتحدة والتحديات التي يواجهونها خلال عملهم من أجل السلام في جميع أنحاء العالم.

منذ ذلك اليوم المشؤوم، أحرز زملاؤنا في بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في هاييتي (MINUSTAH) تقدماً كبيراً كي تتمكن البعثة من الوقوف على قدميها مجدداً وتتابع تنفيذ مهمتها المتمثلة في مساعدة حكومة هاييتي على وضع البلاد على طريق الإستقرار والتنمية المستدامة على المدى الطويل.

إن الزلزال الذي وقع في هاييتي، تلك البلاد البعيدة، ترددت أصداؤه نوعاً ما هنا في لبنان، وضمن اليونيفيل على وجه الخصوص، ذلك أن بعض موظفي الأمم المتحدة الذين لقوا حتفهم في هاييتي سبق لهم أن عملوا في لبنان، وبعضهم الآخر عمل في أماكن أخرى من العالم إلى جانب زملاء آخرين من الأمم المتحدة يعملون حالياً في اليونيفيل.

وفي إحتفال تأبيني أقيم في المقر العام لليونيفيل في الناقورة إحياءً لذكرى الأرواح التي زهقت في هاييتي بحضور الموظفين المدنيين والعسكريين، قال القائد العام لليونيفيل اللواء ألبيرتو أسارتا كوبياس "إن زلزال هاييتي أصابنا في اليونيفيل، مدنيين وعسكريين، في الصميم".

وأضاف: "إن قوات حفظ السلام - لا تختلف عن رجال



تبنين، صورة مصغرة عن لبنان بحلوه ومره

تمثل تبنين صورة مصغرة عن لبنان بحلوه ومرّه، صورة تعكس تنوّعه الديني وسعي شعبه من أجل البقاء والإزدهار.

فلسطين ومراقبة السفن التي تقترب منها. هذا فيما يشير مؤرخون آخرون إلى أن الإسم ربما يكون مشتقاً من إسم عائلة أحد الجنود الصليبيين وهو "ثيفنين". بيد أن آخرين يصرون على أن الأراميين كانوا أول من بنى قلعة المدينة في القرن التاسع قبل الميلاد.

ويعود هذا المزيج الديني الإسلامي والمسيحي في هذه البلدة إلى الفاتحين القدماء الذين كانوا يعتقدون الديانتين.

وكانت إسرائيل قد إحتلت تبنين لمدة أربعة أشهر بعد إجتياحها الأول لجنوب لبنان في عام 1978، ومعلوم أن اليونيفيل إنتشرت بعد هذا الإجتياح بوقت قصير. كما

إجتاحت إسرائيل البلدة للمرة الثانية في عام 1982، حيث بقيت تحت الإحتلال حتى عام 1985. وبعد الإنسحاب الإسرائيلي إلى منطقة الشريط الحدودي، أصبحت تبنين على خط المواجهة في القتال الذي إستمر حتى الإنسحاب الإسرائيلي من المنطقة الحدودية في عام 2000. وفي الأعمال العدائية التي اندلعت في عام 1996 وحرب عام 2006، قُتل عدد من أبناء البلدة وتضرر العديد من منازلها ومؤسساتها التجارية.

جلبت الحرب الدمار للبلدة، ولكن في الآونة الأخيرة ومع إستعادة السلم، وخاصة منذ عام 2006 عقب نشر اليونيفيل المعززة بموجب قرار مجلس الأمن 1701، عادت القصور الضخمة للظهور على التلال المجاورة للبلدة.

سلطان سليمان - قسم الشؤون المدنية في اليونيفيل

لبد حياة جديدة في الخارج، ولا سيما في الولايات المتحدة، حيث برعوا في إدارة الأعمال التجارية الصغيرة.

أما أولئك الذين فضلوا البقاء في البلدة، فغالبيتهم يعملون إما في مؤسسات الدولة أو في الزراعة. ومن أبرز أبناء بلدة تبنين الأستاذ نبيه بري، رئيس مجلس النواب اللبناني منذ عام 1992.

وكما هو الحال في العديد من المدن والقرى في هذه المنطقة المتجزأة في التاريخ، فإن مصدر إسم "تبنين" ليس واضحاً.

من منزله الذي يقع على قمة تلة مطلة على البلدة، أخبرنا الأستاذ الجامعي والمؤرخ حسن صالح أن ثمة روايات مختلفة عن أصل إسم "تبنين"، وترتبط إحداها بمؤسسة البلدة أميلا بن سبأ، حيث سألها أحدهم: "أتبنين؟". وهناك إحتمالات أخرى عن مصدر الإسم يعتبر أحدها أنه مشتق من اللغة الأرامية القديمة في إشارة إلى "التبن"، وثمة إحتمال آخر يقول بأنها تحمل إسم ملك صيدا في القرن الثالث قبل الميلاد أشمون عازار ابن تبنيت. ولقت الأستاذ صالح إلى أن كلمة "تبن" قد تعني أيضاً "الرجل السخي".

ويشير بعض المؤرخين إلى أن تبنين تأسست في زمن ما قبل الصليبيين، غير أن آخرين يقولون أنها برزت في العام 1091 مع الحروب الصليبية، حيث غزت الجيوش القادمة من أوروبا صور وتبنين لموقعهما الإستراتيجي، وذلك للسيطرة على سواحل جنوب لبنان وشمال

تحملت هذه البلدة الجنوبية ويلات الإجتياحات والتدمير والهجرة، ولكنها في نفس الوقت نالت نصيباً من الأمل والسلم أسهما في قيام ثورة عمرانية فيها، وكل ذلك بهمة أبنائها وإلتزام راسخ من قوات حفظ السلام بتوفير الأمن.

وكانت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) قد أقامت مركزاً لها في تبنين منذ إنتشارها في جنوب لبنان الذي أعقب الإجتياح الإسرائيلي في آذار 1978.

وإلى جانب الأمن، أعطت قوات حفظ السلام أولوية لتوفير الخدمات الصحية للسكان المحليين، هذا بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من الخدمات الأخرى التي تضطلع بها، فأسست عيادة دائمة في البلدة، أتبعتها لاحقاً بمستشفى ميداني.

ولعل أكبر دليل على العلاقة الجيدة التي تربط بين السكان المحليين واليونيفيل هو الزواج، فعلى مر السنين، تزوج ما يربو على 15 رجلاً وإمرأة من أبناء البلدة أفراداً من الوندتين النرويجية والإيرلندية اللتين عملتا في إطار اليونيفيل.

يعيش معظم أبناء تبنين البالغ عددهم نحو عشرين ألفاً في الولايات المتحدة، وتحديداً في مدينة ديترويت بولاية ميتشيغان، فيما بقي من أهالي البلدة نحو خمسة آلاف شخص يقيم غالبيتهم في بيروت.

ومثلها كمثل بلدات وقرى أخرى في جنوب لبنان ذات الغالبية الشيعية والأقلية المسيحية، هاجر أبناء البلدة إلى بلاد الإغتراب تاركين وراءهم ثلاثة عقود من القتال والإحتلال

علمة رئيس البلدية



اليونيفيل خير شاهد

وصلت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) إلى جنوب لبنان عام 1978، وارتفع علمها في بلدة تبنين خلال شهر آذار من العام ذاته، وما زالت حتى اليوم تقوم بمهامها للحفاظ على السلام والاستقرار وتسهيل الحياة العامة، وهي خير شاهد على ما يجري في منطقتنا إذ تنقل الصورة الصادقة إلى العالم أجمع.



الجميع حريصون على وجود اليونيفيل وهي محل ترحيب دائم

العام لليونيفيل اللواء ألبيرتو أسارتا كوبياس ومعاونيه العسكريين والمدنيين وقادة الفرق وأفراد اليونيفيل وأسلافهم عموماً لما قدموه من مساعدات إنسانية للأهالي في بلدة تبنين وقرى الجوار والجنوب بشكل عام، ونشكر لهم تعاونهم مع الجيش اللبناني والقوى الأمنية متمنين لهم إقامة طيبة في ربوع لبنان وتنفيذ مهامهم وعودتهم إلى أهلهم وأوطانهم.

أسعد فواز
رئيس بلدية تبنين

لقد قدمت اليونيفيل العديد من الشهداء إلى جانب شهداء الجيش اللبناني والشعب والمقاومة في سبيل تنفيذ قرارات الأمم المتحدة، وقدمت المساعدات للمواطنين في مختلف المجالات، وأقامت أفضل العلاقات معهم، دون تسجيل أي خلاف لغاية تاريخه.

وتعتبر بلدتنا تبنين مركزاً قيادياً هاماً لليونيفيل، وتبنين موضع ترحيب دائم باليونيفيل وزائريها وضيوفها من رؤساء وشخصيات ووفود، الذين هم محل ترحيب من قبل الأهالي والمجلس البلدي والهيئات الإختيارية والتربوية والصحية والنقابية كافة، وإن الجميع متمسك ببقاء علم اليونيفيل مرفحاً في البلدة.

إننا نتقدم بالشكر الجزيل لليونيفيل وحكوماتها وشعوبها، ونخص بالذكر القائد

تشجيع الزراعة العضوية في مرجعيون



نفذت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) العاملة في الجنوب العديد من المشاريع الإجتماعية في المنطقة الواقعة جنوبي نهر الليطاني على مدى وجودها، وتكثفت هذه المشاريع خلال السنوات الثلاث التي تلت تعزيز اليونيفيل بموجب القرار الدولي 1701، حيث وصلت قيمتها إلى ما يزيد عن ملايين الدولارات.

مع أنني أعرف الكثير عن شجر الزيتون... فقد تعلمت أشياء جديدة كثيرة

الدورة ولدورات مشابهة إذا أمكن من شأنه أن يحفز المزارعين على الإهتمام بأرضهم وزرعهم".

وتحدثت السيدة أمل الحوراني (40 عاماً) عن أسباب إهتمامها بطلب إقامة هذه الدورة من اليونيفيل، فقالت: "وجدت أن لا أحد يهتم بالزراعة العضوية وأنه يجب أن تولى هذه الزراعة الإهتمام الكافي الذي تستحقه لأنها زراعة صديقة للبيئة ولصحة الإنسان، علماً أن تكلفتها أعلى بنسبة 30 في المئة من الزراعة العادية، ونظراً لأن إمكانيات تعاونتي ضعيفة فقد لجأت إلى قسم الشؤون المدنية في اليونيفيل الذين لبّوا الطلب مشكورين".

وأضافت السيدة الحوراني: "كانت الدورة ناجحة جداً ومنظمة بطريقة جيدة، والمقياس على ذلك هو أن المزارعين الذين شاركوا فيها طالبوني بعد إنتهائها بإقامة دورات مماثلة باستمرار".

هذا وقد إختتمت الدورة التدريبية بحفل صغير قدم خلاله رئيس قسم الشؤون المدنية في اليونيفيل ريتشارد مورتشينسكي شهادات على المشاركين، إضافة إلى هدية رمزية هي عبارة عن منشار ومقص زراعيين لكل مشترك.

سلطان سليمان - قسم الشؤون المدنية في اليونيفيل

وأضاف السيد الحوراني: "أشكر اليونيفيل على الدور الذي قامت به لجهة كل التقديمات التي وفرتها لإقامة الدورة، وأنا أعتبر أن ذلك لم يكن سوى جزءاً يسيراً مما تقوم به اليونيفيل في خدمة شعبنا في الجنوب".

أما ربة المنزل رانيا قاسم (30 عاماً)، فقد شاركت بحماسة كبيرة مع العلم أنها مجازة في العلوم السياسية والإدارية، وقالت لمجلة الجنوب خلال وجودها في إحدى المحاضرات الميدانية في الحقل: "أنا أعمل منذ عامين في تربية النحل، وقد إستفدت كثيراً من هذه الدورة ليس فقط في الشؤون الزراعية التي جرى شرحها لجهة تقليم الشجر والتعامل مع التربة والأسمدة وكيفية الإستغناء عن المواد الكيميائية في الزراعة، بل أيضاً من اليوم الذي كان مخصصاً لشرح كيفية التعامل مع تربية النحل".

وأضافت السيدة قاسم: "إني إذ أشكر اليونيفيل على تنظيمها هذه الدورة فأني أدعو المسؤولين فيها إلى المتابعة على تنظيم دورات مشابهة كي تشجع المرأة على المشاركة، لأن هذه الدورات لا تأخذ الكثير من الوقت ولكنها تمي قدراتها العلمية وتزيد من ثقافتها العامة وقد تساعدها على المساهمة في تأمين العيش لأسرتها".

إن الحماسة التي أبدتها المشاركون في الدورة كانت محل تقدير لدى المهندسين الذين قدموا الإرشاد بلا كلل.

وقال أحد هؤلاء المهندسين حسين حطيط (40 عاماً): "أنا أعمل في مجال الإرشاد الزراعي منذ 12 عاماً، لكنني لم أشهد خلال عملي مثل هذا الحماس من قبل المشاركين الذين كانوا من أعمار وفئات إجتماعية مختلفة. لقد لمست منهم تجاوباً كبيراً من خلال الأسئلة الكثيرة التي طرحوها".

وأضاف المهندس حطيط: "إن تمويل اليونيفيل لهذه

غير أن مشروعاً صغيراً كلف بضعة آلاف من الدولارات كان له الوقع الكبير على أهالي منطقة مرجعيون: إنه مشروع تمويل دورة تدريبية على الزراعة العضوية وتربية النحل.

بناءً على إقتراح إقامة هذه الدورة قدمته "الجمعية التعاونية الزراعية للزراعة العضوية في ديرمimas وجوارها" عبر رئيسة الجمعية السيدة أمل الحوراني، لبى قسم الشؤون المدنية في اليونيفيل الطلب، وسارع إلى تأمين كل السبل لإنجاحها.

أقيمت الدورة على مدى أربعة أيام في قاعة تابعة لمؤسسة "الرؤية العالمية" في بلدة القليعة بمشاركة حوالي خمسين مزارعاً ومزارعة من قرى ديرمimas وكفر كلا وبرج الموك والقليعة ومرجعيون وبلاط ودبين وإبل السقي والخيام والماري، وينتمون لمختلف الطوائف الموجودة في هذه القرى. وكان بين المتدربين نساء ورجال ومخاتير ورؤساء بلديات، فيما قام بعملية التدريب ثلاثة مهندسين متخصصين. وكان نهار الدورة ينقسم إلى قسمين: أحدهما نظري يجري خلاله الخبير المدرب شرحاً مفصلاً ومدعماً بصور معروضة على شاشة داخل القاعة، والقسم الثاني عملي في أحد الحقول، ويفصل بين القسمين غداء من الإنتاجات الزراعية العضوية.

وفي حديث إلى مجلة الجنوب، قال مختار بلدة دير ميماس السيد خليل نجيب الحوراني (76 عاماً) والذي شارك في الدورة التدريبية: "لقد إكتسبت فائدة كبيرة من هذه الدورة، علماً أن لدي معلومات كثيرة عن الزيتون مثلاً، إلا أنني تعلمت أشياء جديدة كثيرة لاسيما لجهة تقليم الأشجار والتعامل مع الأسمدة والتربة بطريقة تكون صديقة للبيئة ولصحة الإنسان".

من أجل جنوب أكثر إخصاراً



في إطار التوجهات الهادفة إلى جعل جنوب لبنان منطقة أكثر إخصاراً، إنطلق في بلدة شحور الواقعة إلى الضفة الجنوبية لنهر الليطاني مشروع طموح يهدف لإعادة تشجير البلدة بدعم من قسم الشؤون المدنية في اليونيفيل وبتمويل من السفارة الأسترالية.

وكان مسؤولون من اليونيفيل والسلطات المحلية، من بينهم رئيس بلدية شحور الحاج علي الزين، قد حضروا في 15 كانون الثاني الماضي إلى جانب سعادة سفيرة أستراليا السيدة جين دان لغرس شجرة السنوبر الأولى، وهي إحدى 2.300 شجرة من المتوقع أن تفرس في مشروع غابة الصداقة اللبنانية-الأسترالية.

يذكر أن هذه المرحلة هي جزء من مشروع كبير يهدف لغرس 10.452 شجرة ترمز إلى إجمالي مساحة لبنان في هذه القرية الواقعة على تلة مطلة على نهر الليطاني. وكجزء من المشروع المذكور، تم حتى تاريخه غرس 4.000 شجرة.

إن المشروع الذي يجري إنجازه في بلدة شحور يأتي في إطار سعي اليونيفيل لرفع مستوى الوعي البيئي في منطقة عملياتها في جنوب لبنان، وكذلك لجعل المنطقة محبة للبيئة مع آثار طويلة الأمد على التنمية من خلال توفير مساحات خضراء للسكان لفوائد ترفيهية، فضلاً عن فوائدها على صعيد منتجات الفاكهة وزيادة التنوع البيولوجي للأراضي الزراعية القريبة، الأمر الذي ينعكس دعماً غير مباشر للنحالين في المنطقة.

من جانب آخر، ثمة مبادرات أخرى تم تنفيذها مؤخراً، من بينها مشروع إعادة تشجير في الخيام تم خلاله غرس 5.000 شجرة بتمويل من ماليزيا، ومشروع إعادة تشجير آخر في راشيا الفخار تم خلاله غرس 3.000 شجرة بتمويل من اليونيفيل.

من جهته، أعرب الحاج الزين عن تقديره لقسم الشؤون المدنية في اليونيفيل والكتيبة الإيطالية العاملة ضمن إطار اليونيفيل المنتشرة في المنطقة على مساعدتهما الإنسانية، معبراً كذلك عن شكره للسفارة الأسترالية لتمويلها مشروع إعادة التشجير، معتبراً أن "الشجرة هي أفضل وسيلة لتحقيق الراحة والجمال في الجنوب".

وفي حفل أقيم قبل غرس الشجرة الأولى في المشروع خارج البلدة، أعربت السفيرة الأسترالية عن شكرها

إلى منافع مشروع المنطقة الخضراء التي تنعكس إيجاباً على البيئة، لافتاً إلى العلاقة الوثيقة التي تربط بين المجتمع المحلي واليونيفيل.

وقال: "هناك نوع من الصداقة بين المجتمع المحلي والبلدية واليونيفيل، لافتاً إلى أنه إضافة إلى التقدير الكبير لليونيفيل على مساهماتها في التنمية، فإن مشروع إعادة التشجير من شأنه بلا شك زيادة هذا التقدير".

من ناحيتها، المدّسة بتول زريق أشارت إلى أن العمل في إعادة التشجير بدأ كمشروع متواضع لزراعة الأشجار عند مدخل القرية وعلى جوانب شوارعها، بيد أنه تطور الآن ليصبح مشروع محمية طبيعية.

وهي ترى في هذا المشروع أيضاً أداة تعليمية لطلابها، وعن ذلك قالت: "بالتأكيد سنصطحب الطلاب إلى هذه المحمية الخضراء لتتقنهم حول كيفية الحفاظ على البيئة، ومن الممكن أن يفرس كل طالب بنفسه شجرة فيها".

أما محمد حمود، وهو عضو الغرفة العربية للتجارة والصناعة في أستراليا، فقال: "نحن نعلم جميعاً أن العالم يعاني من أزمة بيئية بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري. ولكن في جنوب لبنان تفاقم الوضع بسبب الحروب والقنابل العنقودية التي أحرقت الكثير من الغابات والوديان، ومن شأن هذا المشروع تعويض الناس والبيئة عن خسائرهم".

رانيا بدير - مكتب اليونيفيل الإعلامي

للمجتمع المحلي واليونيفيل، معبرة عن أملها في أن "تذكر غابة الصداقة اللبنانية-الأسترالية أبناء البلدة والأجيال القادمة بمدى الصداقة العظيمة التي تربط بين أستراليا ولبنان".

وأضافت: "وحسب إعتقادي، الأهم من ذلك هو تذكير الأجيال القادمة بأهمية الحفاظ على الطبيعة والإهتمام بالأشجار والطيور التي تعيش فيها".

وكانت السيدة دان قد ألفت كلماتها بحضور حشد من أبناء البلدة وطلاب المدارس في حفل أقيم في ساحة القرية ترحيباً بالزوار.

يذكر أن المشروع يهدف إلى إنشاء منطقة خضراء للإستفادة منها على الصعيدين الترفيهي والإقتصادي، وسيتم في هذا الإطار غرس أشجار متنوعة، من بينها أشجار الجوز والزيتون والسنوبر في الأشهر المقبلة.

إلى ذلك، سيتم غرس الأشجار في عدة مواقع تابعة للبلدية، من ضمنها المنطقة المحاذية لنهر الليطاني والممتدة على طول خمسة كيلومترات في مناطق ترفيهية ومواقع تترّ، إضافة إلى الجبال القريبة الخالية من الأشجار وعلى طول الطرق في القرية.

ولا بد من الإشارة إلى أن مشروع جعل المنطقة المحيطة ببلدة شحور خضراء يأتي بناء على رغبة "لجنة شحور الخضراء"، وهي تضم عدداً من السكان، من بينهم رئيس البلدية، وتتطلع إلى غرس 10.452 شجرة.

بدوره، عضو "لجنة شحور الخضراء" كامل خليل أشار

تمرين برمائي مشترك بين القوات المسلحة اللبنانية واليونيفيل في جنوب

في إطار التمرينات التدريبية المشتركة التي تجري بين قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) والقوات المسلحة اللبنانية، جرى في 26 تشرين أول من العام 2009 تمرين برمائي بين الجنابين هو الثاني من نوعه خلال سنة حمل إسم "الشواطئ المفتوحة".

على تأمين المياه الإقليمية والمساعدة في منع الدخول غير المصرح به للأسلحة أو المواد ذات الصلة عن طريق البحر إلى لبنان.

وكان أول تمرين بحري مشترك بين قوة اليونيفيل البحرية والقوات البحرية اللبنانية قد جرى في شهر آذار من عام 2009. ومنذ بدء عملياتها في 15 تشرين أول من عام 2006، هاتفت قوة اليونيفيل البحرية ما يقرب من 30.000 سفينة، وأحالت أكثر من 400 سفينة مشبوهة إلى السلطات اللبنانية لمزيد من التفتيش.

تجدر الإشارة إلى أن قوة اليونيفيل البحرية تضم حالياً ما مجموعه ثمان سفن، وهي القوة البحرية الأولى من نوعها في تاريخ بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. يذكر أن إجمالي عدد الدول التي شاركت في قوة اليونيفيل البحرية يبلغ 14 دولة، وهي: بنغلاديش وبلجيكا وبلغاريا والدنمارك وفرنسا وألمانيا واليونان واندونيسيا وإيطاليا وهولندا والنرويج وإسبانيا والسويد وتركيا.

جان العلم - مكتب اليونيفيل الإعلامي

تمثل في اختبار إجراءات القيادة والسيطرة، إضافة إلى تدريب قوات الطرفين والتحقق من كافة الوسائل والمرافق المستخدمة في العمليات البرمائية الأساسية.

وفي حديث إلى الصحفيين بعيد انتهاء التمرين في مرفأ الناقورة، أشار القائد العام لليونيفيل في حينه العماد كلاوديو غراتزيانو إلى أن "التمرين كان مناسبة جيدة لتدرب معاً، ولتزيد من تعاوننا وتسيقنا، وكذلك لنتمنّ صداقتنا ونبقى معاً".

من ناحيته، لفت قائد قطاع جنوب الليطاني في الجيش اللبناني، العميد خليل مسن، إلى أن الطرفين يستفيدان من بعضهما البعض في مثل هذه التمرينات، ذلك أن اليونيفيل تشر قدراتها الكبيرة، في حين أن الجيش اللبناني يقدم خبرته الميدانية".

وفي مقابلة مع إذاعة اليونيفيل، أضاف العميد مسن: "إذا جمعنا بين الخبرات اللبنانية والأجنبية سيستفيد كلا الجنابين في عملياتهما في المستقبل".

يذكر أن قوة اليونيفيل البحرية إنتشرت بناءً على طلب من الحكومة اللبنانية لمساعدة القوات البحرية اللبنانية

وضمن هذا التمرين الذي جرى قبالة شاطئ بلدة الناقورة الجنوبية التي تحتضن المقر العام لليونيفيل، إنطلقت خمسة زوارق بإتجاه مرفأ البلدة، حيث ترجل منها رجال الكوماندوس اللبنانيون، فأخذوا أوضاعاً قتالية على الصخور المنتشرة على الشاطئ، وشرعوا في تأمين المرفأ من كل الجهات. وما هي إلا لحظات حتى تبعهم زورقي إنزال وعلى متن كل منهما عربتان مدرعتان.

وفي سياق التمرين قامت وحدات الإنزال بعمليات نقل للأليات من وإلى السفينة البرمائية الإيطالية "سان ماركو". إضافة إلى ذلك، قام عناصر كوماندوس إيطاليون من اليونيفيل على متن مروحية بعملية إنزال بواسطة الحبل على سطح السفينة، فيما تولت مروحية أخرى تأمين الغطاء الجوي. وقد أتى هذا التمرين في إطار محاكاة لعملية تدخل على متن سفينة مشتبه بقيامها بعملية تهريب في المياه الإقليمية اللبنانية بهدف تفتيشها، وذلك في إطار مهمة قوة اليونيفيل البحرية المولجة تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 1701 بالتعاون مع قوات البحرية اللبنانية.

ووفقاً لما ذكره بيان صحفي مشترك صادر عن الجيش اللبناني واليونيفيل، فإن الهدف من التمرين المذكور

أطلقت اليونيفيل سلسلة تلفزيونية جديدة عنوانها تعرف إلى اليونيفيل

وهي عبارة عن مجموعة أفلام وثائقية مدة كل منها 10 دقائق تقدم نظرة خاصة عن أنشطة اليونيفيل وقوات حفظ السلام العاملة في إطارها بوجه خاص. ومن المتوقع أن تتضمن السلسلة تسع حلقات، ست منها تم بثها عبر المحطات اللبنانية التالية: الجديد وNBN وتلفزيون لبنان. في حال فاتتكم مشاهدة إحدى الحلقات، يمكنكم متابعتها على موقع اليونيفيل الإلكتروني، أو من خلال موقعي يوتيوب (YouTube) وفيسبوك (Facebook).



٦ مساعدة المجتمع المحلي

٥ القوة البحرية - هيسن

٤ الخط الأزرق

٣ عناصر نزع الالغام في اليونيفيل

٢ القوة البحرية - شبروكو

١ مقر اليونيفيل في الناقورة

إنضموا إلينا عبر الإنترنت

يوتيوب (YouTube): www.youtube.com/UNIFILVIDEOUNIT

يمكنكم مشاهدة أحدث حلقات سلسلة "تعرف إلى اليونيفيل" وجميع إنتاجاتنا التلفزيونية الأخرى عبر قناتنا على موقع يوتيوب (YouTube) الإلكتروني، بما في ذلك سلسلة "رحلة عبر اليونيفيل مع رفيق علي أحمد". إشتراكوا بالقناة كي يتم إعلامكم عند تحميل إنتاجات جديدة.

صفحة الفيسبوك (Facebook): UNIFIL-PIO

إن صفحتنا على موقع فيسبوك Facebook تهدف تحديداً إلى الإعلان عن إنتاجات اليونيفيل الإعلامية، مع الإشارة إلى أن أحدث حلقات سلسلة "تعرف إلى اليونيفيل" متوفرة على هذه الصفحة بنوعية فيديو ذات جودة عالية. إنضموا إلى مجموعة أصدقاء صفحة UNIFIL-PIO وسيتم إعلامكم على الفور عند تحميل حلقة جديدة. شاركوا آراءكم من خلال نشر تعليقاتكم، ولا تنسوا دعوة أصدقائكم للانضمام إلى مجموعة أصدقاء الصفحة.

موقع اليونيفيل الإلكتروني - unifil.unmissions.org

عبر هذا الموقع يمكنكم الإطلاع على تاريخ اليونيفيل، كما يمكنكم الحصول على أحدث المعلومات بشأن مهمة اليونيفيل وأنشطتها الحالية، بالإضافة إلى مشاهدة الصور الفوتوغرافية والإنتاجات التلفزيونية ومجلة الجنوب.

اليونيفيل تقدم موقعها الإلكتروني باللغتين الإنجليزية والعربية

<http://unifil.unmissions.org>



UNIFIL

United Nations Interim Force in Lebanon

اليونيفيل

قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان



الزلاال الذل
دمر هايللي شرء
الكثير من الأطفال

